

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم تربوية

سلسلة محاضرات مقياس الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة

طلبة سنة ثالثة علم النفس (مقياس مشترك)

المحاضرة الثالثة عشر : مبادئ أخلاقيات المهنة

السنة الجامعية: 2025/2024

- 1 - مبادئ أخلاقيات المهنة:

هي مجموعة السمات والمبادئ الواجب التحلي بها حيث اقر ريبون (وراي & Raiborn)
(Rayan) أن المنظمات تأخذ في عين الاعتبار القيم عند تطوير مدونات السلوك وهي:

-**النزاهة:** وهي تقديم المثل في ميثاق الأخلاق حيث تلقي الضوء على سمات الأمانة والإخلاص
والصدق والشفافية.

-**العدالة:** وهي تعهد المنظمة بعدم التحيز لأي من الأطراف أو أصحاب المصالح.

- **المنافسة:** وهي قدرات المنظمة على تنفيذ رؤيتها الاجتماعية

- **المنفعة:** وهي اندماج المنظمة داخل قيم ميثاق الأخلاق والتي تؤدي أفضل أداء للعدد الأكبر
من أصحاب المصالح.

-**الصدق:** يعتبر روح الضمير الذي ينبغي أن يتصف به أصحاب المهن المختلفة وان يلتزم
بالموضوعية دون مغالاة أو محاباة.

- **المسؤولية:** وهي الوضع الذي يسأل فيه الفرد عن أفعاله، وبتحمل نتائج أفعاله عنها أخلاقيا
 واجتماعيا، وهذا على أساس أن لكل فعل صفة أخلاقية تجعله مقبولا أو مرفوضا.

-**النقد الذاتي:** وهي صفة نبيلة تعطي للفرد تميز خلقي وأخلاقي، يلجا إليها بهدف إدراك النقص،
والنقد الذاتي في أي مهنة يتطلب القدرة على مراجعة النفس وتقبل النقد من الآخرين.

إضافة إلى هذه الصفات هنالك جملة من الأخلاق يجب توفرها في أي فرد يحمل مهنة من المهن
المختلفة وفي جميع الميادين مهما كانت رتبته أو مكانته وتتمثل فيما يلي :

- الحفظ وتعني القدرة على إدارة الذات والعمل بدقة وتحمل المسؤولية ويمكن تسميتها بالكفاءة

العلمية

-**العلم:** ويعني إدراك الأمر المتعلق بالعمل بدقة الذي يقوم به إدراك جيدا ويمكن تسميتها بالكفاءة العقلية أو الفكرية.

-**القوة:** وتعني الجدارة والجد والضببط والانضباط، ويمكن تسميتها بالكفاءة التأهيلية.

-**الأمانة:** وتعني رعاية الحقوق والواجبات وأدائها على الوجه الصحيح ويمكن تسميتها بالكفاءة النفسية.

2- مصادر أخلاقيات المهنة:

1.2- المصدر الدين:

ويعتبر من أهم المصادر الأخلاقية، فالمجتمع المسلم وحدة مترابطة فالأخصائي النفسي هو ذو مسؤولية اجتماعية تجاه والديه ومعارفه ووطنه، وهو قبل ذلك مؤمن بالله تعالى وبمبادئ الإسلام في عقيدته، وعباداته، وتصوراته ومفاهيمه. ويعد الدين بمثابة رقابة ذاتية تلازم الفرد في كل انجاز وخاصة إذا تعلق الأمر بالعملية الإرشادية.

2.2 - المصدر القانوني:

ويفترض انه من المصادر الرئيسية في مدونة السلوك المتعلقة بأخلاقيات المهنة، لكن في الواقع، عند اطلاعنا على النصوص التشريعية للأخصائي النفسي، ومستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، تبين لنا أن تلك النصوص تحتوي فقط على دليل عمل الأخصائي النفسي أو دليل عمل مستشار التوجيه والإرشاد.

3.2- المصدر الاجتماعي:

هو مجموعة من المعتقدات والميولات والاتجاهات يتأثر بها الأفراد من البيئة الاجتماعية تشكل الولاء والانتماء والعادات ونمط العيش، وقد يحملها الأفراد وتنعكس على الحياة المهنية حيث تأثر في الثقافة التنظيمية سلبيا أو ايجابيا.

4.2- المصدر الاقتصادي: هي مجموعة من الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع، والتي تدفع بإفراد

المجتمع تبني أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقية.